

انتقل إلى رحمته تعالى الأب الحبرى للـ"أوبس دai" ، المطران خافير إتشيفاريّا

في تمام الساعة التاسعة
والعشرين دقيقة من ليل ٢٣ كانون
الأول الجاري، في عيد سيدة
غواصي، توفي المطران خافير
إتشيفاريّا، الخلف الثاني للقدّيس
خوسيماريّا إسكريفا مؤسس عمل
الله (أوبس داي).

وقد تمكّن النائب المساعد للأب الحبرى، المونسنيور فرناندو أوكاريز من منحه سرّ مشحة المرضى قبل وفاته في فترة بعد الظهر.

وكان الأب الحبرى قد أدخل إلى مستشفى "كامبوس بيو-ميديكوس" في روما في 5 كانون الأول الجاري بسبب التهاب رئويّ بسيط، حيث تلقّى الأدوية المناسبة لمحاربته. وأكّدت مصادر من الـ"كامبوس" أنّ وضعه الصحي بات أكثر تعقيداً في الأيام الثلاثة الماضية، وبات أكثر خطورة في الساعات الأخيرة حيث أنه عانى من نقص في نشاط الجهاز التنفسى مما تسبّب بوفاته.

وبحسب قانون الحبرية، إن الإدارة العادية ستقع الآن على عاتق النائب المساعد والنائب العام للأوپس داي،

المونسيور فرناندو أوكاريز. ومن ضمن مسؤولياته، الدعوة إلى عقد مؤتمر إنتخابي في مهلة أقصاها 3 أشهر، ومن ثم يتم الحصول على موافقة البابا على الشخص المنتخب على رأس الحبرية.

توفي الأب الحبرى عن عمر يناهز 84 عاماً: ولد في مدريد عام 1932، وفي المدينة عينها، تعرّف على القديس خوسيماريا، وبات أمين سرّه وأحد معاونيه منذ العام 1953 وحتى وفاته عام 1975. عُيّن في ما بعد نائباً عاماً للـ"أوبس داي"، وفي العام 1994، انتُخب حبراً على رأس الحبرية. وتلقّى الرسامة الأسقفية عن يد القديس البابا يوحنا بولس الثاني في 6 كانون الثاني 1995 في بازيليك القديس بطرس.

وخلال ساعات الليل المنصرمة، تم الإحتفال بعدد من القدّاسات *de corpore insepulto* كابيلا المركز الطبّي.

المونسنيور أوكاريز: صلاة، صفاء، وحدة

عند إعلان الخبر، أشار المونسنيور أوكاريز إلى أن الوقت الآن هو وقت صلاة وصفاء ووحدة". وأضاف: "يتحد ألمنا لرحيل الأب بامتنان عميق لما أظهره لنا من محبة وحنان ولما كان لنا من مثال يُقتدى به خلال السنوات الـ22 التي أمضاها كأبٍ حبريّ".

وشرح المونسيور أوكاريز أنه في ذكرى عيد شفيقه في 3 كانون الأول الجاري، قال المونسيور إتشيفاريا لأعضاء الـ"أوبس داي" الذين كانوا برفقته: "أريدكم أن تكونوا سندًا لي. فأنا أحتاج إليكم. أنا بت الآن في حالة عبور. إن الخبرية بين يديكم. كونوا سندًا للحبر، كائناً من يكون".

وأوضح المونسنيور أوكاريز أن الأب الحبرى كان "يصلّى إلى عذراء غوادالوبى" في ساعاته الأخيرة، "فسأله

أحد مرافيقيه: أتريد أن نضع صورة
لعذراء غوادالوبى بالقرب منك؟ فأجابه:
لست بحاجة إلى ذلك، فحتى لو أُنني لا
أرى صورتها في لوحٍ، فإننيأشعر
بأنها معى".

pdf | document generated automatically
[/https://opusdei.org/ar-lb/article](https://opusdei.org/ar-lb/article) from
(2026/01/27) [/monseigneur-echevarria-2](https://opusdei.org/ar-lb/article/monseigneur-echevarria-2)